

والكفر بأفعاله . . . ثالثة أخرى . . .
والكفر برسله . . . ظلمة . . .
والكفر بكتبه . . . ظلمة . . .
والكفر باليوم الآخر . . . ظلمة . . .
والكفر بالتدر خيره وشره . . . ظلمة . . .
وكل معصية لله . . . ظلمة هي الأخرى . . .
وكل صغير وكبير يصدر عن الذين كفروا ظلمة . . .
ظلمات بعضها فوق بعض . . .
وهذه هي منطقة البعد عن الله . . .
فإذا قال تعالى « وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ
يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ »
كان ذلك إشارة إلى أن من لم يؤمن بربه . . .
من أبي أن يجعل الله له ولياً يتولى أمره . . .
تولى الطاغوت . . . تولى الشيطان . . . تولت الشياطين أمره . . .
ودأبت . . . واستمرت . . . على إخراجه من النور إلى الظلمات . . .